رموز عـدن الفنية لماذا يطالها النسيان ؟!

منذ أيام الطفولة والالتحاق بالتعليم الابتدائي بدأت علاقتي بمدرستنا الإعلامية (إذاعة عـدن) وتطورت شيئاً فشيئاً.

هذه البداية تمثلت في الاستماع إلى النجوم ورموز الطرب العدني منذ الصباح الباكر عندما كانت السيدة الفاضلة (والدتنا) أطال الله عمرها توقظنا للصلاة ثم الاغتسال وتناول الفطور وفي تلك الأثناء نستمع إلى الإذاعة منذ افتتاحها في السادسة صباحاً بدءاً بالقرآن الكريم فالنشرة ثم الأغاني الصباحية حتى وقت ذهابنا إلى المدرسة.

حسين محمد با زياد

منذ تلك المرحلة الأولى من العمر بدأت علاقتنا الجميلة بإذاعة عدن ورموزها الفنية الغنائية لعل أبرزهم رائد الأغنية العدنية (خليل محمد خليل) وأفضل من يجيد أداء الألوان الغنائية اليمنية المختلفة (محمد سعد عبدالله) والموسيقار العدني – ملك العود (احمد بن احمد قاسم) وملك الأغنية الراقية (اسكندر ثابت) واللحن الشجي (محمد عبده زيدي) والفنان الرائع (محمد صالح عزاني) طيب الله ثراهم جميعاً

و (محمد مرشد ناجي) أطال الله في عمره وغيرهم.

كانت إذاعة عدن الوسيلة التي من خلالها نشنف آذاننا منذ الصباح الباكر بأصوات هؤلاء الرموز الذين لا يتكررون ومع الأيام أصبحنا نحفظ أغنياتهم الصباحية والعاطفية مثل(الزين جزع مرة) و (صباح الخير من بدري)و(مابابديل)و (ياحلو يا اخضر اللون)

و(ألمي والرملة) و(فين التقينا وشفتك فين)

و(السعادة) و(ضناني الشوق) و(يابدر يا عديني) وغيرها الكثير والكثير من الأغنيات التي اجزم أن إذاعة عدن ساهمت في رفع مستوى الذائقة الفنية لمستمعيها.

لا يعني ذكر الأسماء آنفاً أنهم وحدهم الرموز والكبار بل أن ذلك جاء على سبيل المثال لا الحصر لعرض فكرة هذا الموضوع الذي يمس ويلامس ايضاً كثيرين لم نأت على ذكرهم.. ذلك أن هؤلاء وأولئك غيبوا في غياهب النسيان وصاروا (نسياً منسيا) مع أنهم يمثلون ذاكرة أمة..

وحتى اسم الشارع الذي سمي باسم الفنان الكبير (محمد سعد عبدالله) ضاعت فيه لوحة خشبية صغيرة مهترئة مكتوب عليها (شـارع الفنان محمد سعد عبدالله) مع انه كان من المفروض أن تليق باسم هذا الفنان .. هذه جزئية بسيطة فقط فما بالكم بواجبات الدولة والحكومة تجاه هـذه الرمـوز احيـاءً ثم امواتاً!.

آمل أن يعمل رئيس الحكومة ووزير الثقافة ومحافظ عدن وكل ذوي الصلة إعادة الاعتبار لكل هؤلاء في خطوات عملية لن تكلفهم الكثير لكنها مهمة ومهمة جداً.

فيروز تتجه إلى هولندا

بيروت / متابعات:

في أكبر تظاهرة فنية تحيي السيدة فيروز حفلاً غنائياً للمرة الأولى في هولندا.

حيث أعلن الموقع الإلكتروني الرسمي لمهرجان (هولندا الفنون) أن السيدة فيروز ستكون على موعد مع محبيها يـوم 26 حزيران 2011 لتختتم فعاليات المهرجان الذي يعد من أكبر وأهم المهرجانات في أوروبا.

وبالرغم من أن السيدة فيروز طافت مشارق الأرض ومغاربها إلا أن هذه الزيارة تعد الأولى من نوعها إلى هولندا. وسيقام الحفل الذي نفدت جميع بطاقته فور طرحها على الإنترنت في قاعة المسرح الملكي و ترافقها فرقة موسيقية كبيرة مؤلفة من لبنانيين وهولنديين.

كارول سماحة تفوز بجائزة الـ (موركس دور)

بيروت/ متابعات:

حـصـدت أغـنـيـة (خليك بحالك) للمطربة اللبنانية كارول سماحة جائزة أفضل كليب في مسابقة نظمها موقع جائزة (الموركس دور). والأغنية من كلمات مـروان خـوري والإخـراج لـ(Thierry vergnes) .

من جهة أخـرى انتهت كارول من إعادة تسجيل أغنيتين من زمن الفن الأصيل بتوزيع موسيقي جديد لتضمهما إلى ألبومها (أغني زمان) الـذي احـتـوى على عدد من الأغنيات الطربية التي تمثل أجـيـالاً موسيقية مختلفة مثل وردة الجزائرية وعبد الـحـلـيـم حافظ وصباح وجـورج وسـوف وزكي ناصيف.